

سنة أولى ماستر

تخصص إتصال وعلاقات عامة

مقياس ملتقى المنهجية

المحاضرة رقم 08: ميدان البحث وعينة الدراسة وطريقة المعاينة

الأهداف التدريسية للمحاضرة:

في نهاية المحاضرة المندرجة تحت عنوان "ميدان البحث وعينة الدراسة وطريقة المعاينة"، يكون الطالب قادرا

على:

- أن يعرف الطالب طرق المعاينة في البحث العلمي.
- أن يذكر أنواع طرق المعاينة والفرق بينها.
- أن يسرد أمثلة على المعاينة الإحصائية وغير الإحصائية.
- أن يفسر دور طرق المعاينة في دقة نتائج البحث.
- أن يطبق الطالب طريقة معاينة مناسبة على موضوع بحثي معين.
- أن يختار نوع المعاينة الملائم حسب طبيعة الدراسة.
- أن يبرر اختيار طريقة معينة دون غيرها.

1- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع المفردات البحثية سواء كانوا أفراد، مؤسسات أو أحداث وبرامج... إلخ، والذين تمسهم المشكلة البحثية، ويتحدد مجتمع البحث وفقا للأهداف التي يسعى الباحث الى تحقيقها.

وينقسم مجتمع البحث من حيث التجانس إلى:

- المجتمع المتجانس: هو المجتمع الذي يتماثل أفراده في الخصائص كالسن والجنس، مثل طلبة السنة أولى في تخصص محدد في جامعة معينة.

- المجتمع غير المتجانس هو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص بين الأفراد، مثل دراسة طلبة جامعة ما من مختلف التخصصات.

أما من حيث الحجم: فنجد:

- المجتمع المحدود: يمكن حصر أفراده بدقة، مثل موظفي مؤسسة معينة.

- المجتمع غير المحدود: يصعب حصر أفراده، مثل دراسة ظاهرة اجتماعية عامة أو عدد من الحوادث غير المتناهية.

وفي حال كان عدد افراد مجتمع البحث كبيرا، بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا فإنه يلجأ إلى إختيار جزء منه لإجراء الدراسة الميدانية عليه وتعميم النتائج على بقية أفراد المجتمع فيما بعد.

2- عينة الدراسة:

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، ومثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله.

بعبارة أخرى العينة هي جزء محدد من مجتمع البحث يتم اختياره بطريقة علمية، بهدف دراسته واستخلاص نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ككل.

ولابد أن تتوفر في العينة مجموعة من الخصائص حتى تكون ممثلة لمجتمع البحث وهي:

- التمثيل: أي تعكس خصائص المجتمع الأصلي بدقة
- الحجم المناسب: بحيث يتم اختيار عدد مفردات العينة بما يتناسب مع أهداف البحث وتمثيلها لمجتمعه.
- الحياد: إذ يجب يتم اختيار مفرداتها دون تحيز
- القابلية للدراسة: بحيث يمكن جمع البيانات منها بسهولة.

ثانياً طريقة المعاينة:

1. المعاينة الاحتمالية (العشوائية): والي تعتمد على الصدفة في اختيار مفرداتها حيث يكون لكل فرد فرصة متساوية للاختيار، وتتخذ العينة في هذا الحالة أحد الأنواع التالية:

- العينة العشوائية البسيطة (Si) والتي تعطي فرصة متساوية لجميع مفرداتها بالظهور، مثل القرعة أو السحب العشوائي أو جداول الأرقام العشوائية.
- العينة العشوائية الطبقية: والتي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى مجموعات متجانسة (طبقات) ثم يتم السحب العشوائي لمفردات العينة من كل طبقة.
- العينة المنتظمة: ويتم اختيار مفرداتها بشكل منتظم حيث يتم اختيار كل مفردة رقم من القائمة بعد تحديد نقطة بداية عشوائية.
- العينة العنقودية: وتعتمد على تقسيم المجتمع إلى مجموعات (عناقيد) جغرافية أو إدارية وسحب بعض العناقيد عشوائياً من كل مجموعة.

2. المعاينة غير الاحتمالية (غير العشوائية): والتي تعتمد على اختيار الباحث وبالتالي لا تتساوى فيها فرص

الاختيار أو الظهور لمفردات البحث، وهي تعتمد على حكم الباحث وتستخدم عندما يصعب تحديد إطار المجتمع، وتتخذ العينة في هذا الحالة أحد الأنواع التالية:

- العينة العمدية أو القصدية: والتي تعتمد على اختيار مفردات محددة يعتقد الباحث أنها تخدم هدف الدراسة.

- عينة الصدفة أو الميسرة: والتي تعتمد على اختيار الباحث للأفراد المتاحين بسهولة.

- العينة الحصصية: ويتم فيها تقسيم المجتمع إلى فئات ثم اختيار عدد محدد (حصص) من كل فئة.

- عينة كرة الثلج: والتي يعتمد فيها الباحث على المبحوثين الأوائل أي مفردات العينة لأوائل الذين تم

إختيارهم من قبل الباحث للوصول إلى بقية أفراد العينة.